الولي هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظبة على الطاعة المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك
في الحرص على الدنيا في اللذات والشهوات وكرامة ظهور أمر خارق العادة من قبل غير مقارن لدعوى
النبوة فما لا يكون مقرونا بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة

أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن
إن شاء الله والإيمان بهذا المعنى مخلوق
كسبي وأما بمعنى هداية الرب لعبده إلى معرفته
فغير مخلوق وإيمان المقلد صحيح ولكنه آثم بترك
الاستدلال وفي إرسال الأنبياء والرسل
عليهم السلام بالمعجزات والكتب المنزلة عليهم
من الله إلى البشر بالغة وهم منزهون عن الكفر
والكذب مطلقا وعن الكبائر والصغائر المنفرة
كسرقة لقمة وتطفيف حبة وتعمد الصغائر
غيرها بعد البعثة وأولهم آدم وآخرهم وأفضلهم
محمد عليه السلام ولا يعرف يقينا عددهم ولا يبطل
رسالتهم بموتهم وهم أفضل من الملائكة الذين
هم عباد الرحمن مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بأمره يعملون لا يوصفون بمعصية ولا بذكورة
ولا أنوثة ولا يأكل ولا يشرب ولهم أجنحة ورسل

الملائكة

الملائكة أفضل من عامة البشر الذين هم
أفضل من عامة الملائكة وكرامات الأولياء
حق من قطع المسافة البعيدة في المدة القريبة
وظهور الطعام والشراب عند الحاجة والطيران
في الهواء والمشي على الماء وكلام الجماد والعجماء
وغير ذلك فيكون ذلك للرسول معجزة
ولا يبلغ ولي درجة الأنبياء ولا إلى حيث
يسقط عنه الأمر والنهي وأفضلهم أبو بكر
الصديق رضي الله عنه ثم عمر الفاروق
رضي الله عنه ثم عثمان ذو النورين رضي الله عنه
ثم علي المرتضى رضي الله عنه وخلافتهم على
هذا الترتيب أيضا ثم سائر الصحابة ونكف
عن ذكرهم إلا بخير ونشهد بالجنة للعشرة
المبشرة وفاطمة والحسن والحسين وغيرهم
ممن شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University